بناء الشخصية في القصة (قصة علامة تعجب)

العنصر الأدبي الشخصية في القصة :

س ١ : ما مكانة الشخصية في القصة ؟ ! .

ج ١ : هي مركز الدائرة التي تحدد المشهد ، وتلون المكان ، وتنقل فكرة القاص ، فهي تنقل صورة حية لأناس يحيون بيننا .

س ٢ : ما سمات الشخصية في القصة ؟

ج ٢ : تتجاوز الظاهر لتغوص في عمق النفس الإنسانية ، وتسبر أحوالها،وتعالج قدرها في مجتمع ترتبط معه بعلاقات متشعبة .

س ٣ : ما الدور الأدبي للشخصية ؟

ج ٣ : من خلالها تُقدم مشكلات واقعية ، فمن خلالها ينطق ما أخرسه الخوف والعرف ، وتضع أيدينا على جراحات لا تناقش بحرية

س ٤ : لماذا يبرع الكاتب في تقديم الشخصيات ؟

ج ٤ : ليجعل القارئ يندمج مع شخوصه ، ينظر بعينها ويفكر بمنطقها ، ويعيش معاناتها ، فنرى جروح الواقع بلا تجميل

ـ يختلف الكتاب في طرائق تقديم الشخصية ولكنهم يهدفون لجعل القراء ينظرون للحياة نظرة مختلفة أكثر نضجًا وفهمًا .

القصة في سطور الشخصية في القصة :

١ . تعد قصة علامة تعجب من قصص الشخصيات لا الحدث ، فالحدث فيها لا يتعدى كون البطلة تنتظر دورًا في صيدلية لتصرف الدواء ، فتجلس بجانبها عجوز تثرثر معها وترقب بعض الحاضرين .

٢ . لكن الكاتبة غاصت بعمق في باطن الشخصيات وبخاصة البطلة التي كشفت معاناتها مع زوج تقليدي متجاهل للمشاركة الحسية فيرفض مرافقتها إذ لا وقت لديه ، ومشكلتها النفسية العاطفية (يداهمني الأسى كلما حرثت ذاكرتي في مواقف لا جدوى منها) وتكشف أيضًا لغة اختلاف الأجيال بين نظرة العجوز ونظرة البطلة لمفهوم الحرية الشخصية .

٣ . فكرة القصة هي : قلة اهتمام الرجل الشرقي تجاه زوجته ماديًا ومعنويًا ، وتباين وجهات النظر بين الأجيال .

٤ .الرواية هي البطلة نفسها لتكون أكثر صدقًا وغوصًا في خفايا النفس لأن الكاتبة اختارت قصة الشخصية لا الحدث

٥ . وظفت الكاتبة الصور الجمالية ببراعة لتكشف معاناتها سواء من قبل الزوج أو الجيل القديم (المرأة) لتؤكد فكرة الاغتراب النفسي والإحساس بالوحدة (خاصة وبطني تفصح عن كوني متزوجة) و (شعرت بوحدة قاسية تشبه اليتم) وكذلك الوظائف النحوية للنعت والمضاف إليه إضافة إلى إيحاء بعض الكلمات لتعمق مأساة البطلة التي تشعر بالوحدة .

المعجم والمفردات

- تحشُر : تجمع والمراد يجلس بصعوبة
- حفنة : ملء الكف أو الكفين ١٨٦
- إقصاء :إبعاد ٧٤٢
- أردف : أتبع ، الردف ما تبع الشيء لسان
- تبرُّم : ضيق وضجر، مل وضجر
- لاذع : لذع فلان بلسانه : أوجعه وآذاه ٨٢٢
- تذمُّر : لام نفسه والمقصود أبدى غضبه وعدم رضاه
- يروق : يعجب لسان
- يستسيغ : يتقبل ويتذوق
- يتأفف : يبدي الضيق والضجر.
- مقتضبة : مقتطع غير تام ٧٤١
- تهكم : سخرية

❶ استخدم كلمة " إقصاء " في جملة من إنشائك :-

ـ إقصاء الآخر عند الاختلاف معه فكريًا أمر يدمر المجتمعات .

❷ استخدم كلمة " إقصاء " في جملة من إنشائك :-

ـ التبرم والضيق ، لايحلان المشاكل بل عليك مواجهتها والعمل على حلّها .

ـ ولكن مع انعدام القدرة على مواجهة أخطاء الغير عليك على الأقل إبداء التبرم والضيق حولها .

❸ ما معنى قولهم " فلان باع نفسه من أجل حفنةٍ من الدولارات " :-

ـ هو تعبير خيالي يدل على أن ذلك الشخص قد خسر قيمه ومبادئه من أجل القليل من المال .

أنشطة ما بعد النص :

حول النص

١. وصف الشخصية في قصة " علامة تعجب " .

ـ هي امرأة شابة متزوجة تشعر بالضيق والضجر (الوقت كسلحفاة تحبو بكسل) تشعر بالوحدلكنها تكره الشخصيات الفضولية (طفلي لم يستسغها مثلي) تشعر بمرارة من سلبية الزوج (شعرت بوحدة قاسية تشبه الحلم) و تكره تعامله معها (الصحيفة حائط بيننا يطالعنا بوقاحة) فتشعر بالغيرة من الأخريات اللائي يهتم بهن أزواجهن (شعرتُ بالغيرة ولم أستطع إبعاد نظري عنها) وهي مستسلمة لواقعها (فلتت من بين يدي تنهيدة طويلة)

٢ . اختارت الكاتبة أن يكون الراوي داخليًا ، فجاءت الحكاية على لسان الشخصية نفسها ، لماذا برأيك فضلت الكاتبة هذا الاختيار ؟ وكيف سيكون النص لو كان الراوي خارجيًا ؟

ـ فضلت الكاتبة الراوي الداخلي لينقل الأحداث من منظور قريب هو منظور المعايشة كي لا يكتفي بالظاهر بل لتغوص في أعماق النفس،وتعالج قدرها في مجتمعها،ولتضع أصبعها على جراحاتها فهي أكثر قدرة على رؤية جروحها.

ـ ولو استخدمت الراوي الخارجي لاكتفى بمعالجة المشكلة من وجهة نظر عامة تكفي لمناقشتها ولكن لا تنقل بصدق كمن يعايش المشكلة ، فمن ينقل مشكلة يعايشها غيره لن ينقلها بتفاصيل نفسية وشعورية كصاحبها إذ يفعل ذلك.

٣ . استخدمت الكاتبة تقنية الاسترجاع ببراعة ، تحديد مكانه ، وبيان دوره في جلاء الشخصية ومشكلتها .

ـ موضع الاسترجاع من (لديك السائق .... يوصلك أينما تريدين) إلى (ـ ولد أم بنت) .

ـ حيث استدعت الزوجة حوارها مع زوجها وهي تطلب منه أن يذهب معها ، وسبب الاستدعاء رؤيتها لبعض الأزواج يرافقون زوجاتهم ، وقد أسهم ذلك الاسترجاع في دفع النزعة الدرامية وأكسب القصة بعدًا إنسانيًا مشوقًا ، كما أنه ألقى ضوءًا أعمق على طبيعة الشخصية التي تشعر بالوحدة ، ويبرر بعض تصرفاتها وإحساسها الحالي .

٤ . كان لشخصية المرأة العجوز دور مهم في إضفاء حياة على القصة ، وتعميق إحساس الشخصية بالوحدة .

ـ قامت شخصية العجوز بتصرفاتها وفضولها ونقدها للآخرين في تنفير البطلة ودفعتها للإحساس بمزيد من الوحدة ، مما جعلها تستشعر مأساتها في سلبية الزوج والتفكير في مأساتها ، فلو غابت العجوز لفقد القصة زخم الدفع الحالي ولو كانت مثلاً شخصية مسلية ممتعة لدفعت القصة باتجاه آخر ولما كان للبطلة مبرر للشعور بالوحدة بصورة مبالغ فيها .

حول لغة النص

* حول الكلمات : إبراز المعاني

اختيار الكلمات التي لها دور في رسم الصورة والمشاعر وتريبها للقارئ .

ـ **(يكون سؤالها في الاختبارات حول قيمة تعبير أو جملة ذات دلالة ، أو بيان قيمة وإيحاء مفردة ما)**

* تحشر جسدها : يوحي بالوقاحة والإزعاج والتطفل بصورة منفرة فيما تفتقر البطلة لاهتمام من يجب أن يهتم بها .
* لم يستسغها : استعارة تجسد حالة الكراهية والنفور من قبل البطلة لتلك المرأة المتطفلة .
* المتكوم في بطني : يوحي بالضيق والمعاناة الجسدية والتي تزيد بمعانتها النفسية جراء غياب الزوج .

* حول الجمل : تعميق الدلالات

ـ تحديد الوظيفة النحوية لكلمات معينة ، وبيان دورها في تحديد الصورة ، وتوضيح مشاعر الشخصية :

ـ سمع صوتها الحاد : نعت منصوب ، وقد أسهم في رسم صورة غرابة شخصية العجوز وحدةصوتها بما يبررنفور البطلة منها

ـ تسألني أسئلة كثيرة : نعت مجرور ، وقد أسهم في رسم تطفل وفضول شخصية العجوز ، بما يزيد نفور واشمئزاز البطلة .

ـ اكتفيت بردود مقتضبة : نعت مجرور ، بين طبيعة رد البطلة على العجوز مما يكشف عن كراهية تطفلها وضيقها منه .

ـ مع امرأة مكورة مثلي : نعت مجرور ، يوضح نظرة البطلة إلى الدونية إلى نفسها ويكشف عن حالة الضيق الذي تعانيه.

* حول الصور : تنويع المعنى وتوسيعه :

ـ شرح الصور الجمالية ، وبيان ما فيها من جمال ، وقدرتها على تصوير مشاعر الشخصية :

- الوقت بدا لي كسلحفاة تحبو بكسل : تشبيه تام ، وقد جسد بطء وثقل الوقت، وكشف مشاعر الضيق للشخصية .
- كانت الصحيفة حائطًا بيننا تطالعني بوقاحة : تشبيه بليغ + استعارة مكنية صورة ممتدة تدل على كراهية الزوجة لانعدام المشاركة الوجدانية والعملية من قبل الزوج .
- ونظراتها التي تنهش المارة تزيد من ضيقي : استعارة مكنية تجسد نظرات الكراهية واللوم من قبل تلك العجوز وتكشف عن نفسية العجوز الفضولية الكارهة إضافة لنفسية البطلة الرافضة لمثل هذا النوع من الناس .

- الوقت بدا لي كسلحفاة تحبو بكسل : تشبيه تام ، وقد جسد بطء وثقل الوقت، وكشف مشاعر الضيق للشخصية .

حول قارئ النص

* التفاعل والاستجابة

ـ صف مشاعرك نحو المرأة وزوجها بعد أن انتهيت من قراءة القصة .

ج : المرأة محترمة صبور تعاني من الوحدة ولكن تلك المعاناة لم تدفعها إلى حب الفضولية والتدخل في شؤون الآخرين ، بينما الزوج يتسم بسلبية غير مبررة ، إذ ألمحت الكاتبة إلى أن لا مبرر لها من فقر أو انعدام وقت فهو يفضل مطالعة الجريدة على القيام بذلك .

* التعميم والتوسع .

ـ يقول رسول الله ﷺ : (خيركم خيركم لأهله ، وأنا خيركم لأهلي)

- كيف تقيم موقف الزوج على ضوء هذا الحديث ؟

موقف الزوج لا يتناسب مع توجيهات هذا الحديث النبوي الشريف ، فعلى الزوج أن يبدي اهتمامًا أكبر بزوجته وأن يرافقها إذا استطاع لكي يطمئن على ابنهما ، فهو راع وكل راع مسؤول عن رعيته .

- الحديث يتكون من جملتين ، ما نوعهما ؟ هل لذلك دلالة عندك ؟ وضِّح .

. الجملتان اسميتان ، فهما تدلان على الثبوت والتوكيد ، وكأن الحديث من جملتين والأسرة أساها من فردين .

- كيف ترى نفسك المستقبلية على ضوء ما تقوله القصة ، وما يعلمن إياه الحديث الشريف ؟

ـ إجابة حرة .